الاربع قوله لدلالة اللفظ على لافظه والاثر على مؤثره
فانه يدل عليه دلالة عقلية غير لفظية كالعقلية
فتمانه لفظية وغيرها وكتب ايضا ما نصه قوله
على لافظه لم يقل كغيره من ورا جدار لان هذا
القيد ليس ضروريا في تحقق الدلالة العقلية
قوله كدلالة الانين وحمرة الخجل لكنها غير لفظية
قوله ووضعية ان توقف الفهم على الوضع والاصطلاح
سعد قوله وهي الخ عرف هذه دون غيرها لانها
المرادة هنا وكتب ايضا ما نصه قوله وهي كون
اللفظ اقول ظاهره حصر الوضعية في اللفظية
وظاهره ايضا انها بهذا المعنى الذي فسرها به تعم
دلالة المطابقة والتضمن والالتزام وظاهره ان
تلك الاقسام متباينة فلا يجتمع بعضها مع بعض قوله
وفيه نظر تامل قوله بحيث متى اطلق فهم الخ قال
السعد في شرح الشمسية والوضع اي الوضع
المطلق تعيين الشي ليدل على شي اخر من غير قرينة
والمقصود بالنظر هنا الدلالة اللفظية الوضعية
وعرفوها بفهم المعنى من اللفظ بالنسبة الى من
هو عالم بوضعه وهي تتوقف على العلم بالوضع
وبه تخرج الدلالة الطبيعية كدلالة اح على الوجع
والعقلية كدلالة اللفظ على وجود اللافظ
انتهى فتامل قوله من غير قرينة فانه يدل بالقرينة
وقد صرح في ذلك الشرح نفسه بان المجاز يدل
بالمطابقة على معناه المجازي قال اذ المراد بالوضع
في تعريف الدلالة اعم من الجزئي الشخصي كما في
المفردات والكلي النوعي كما في المركبات والالة
لبقية المركبات خارجة عن الاقسام والمجاز
موضوع بازا معناه المجازي بالنوع على ما تقرر
في موضعه فدلالته عليه بالمطابقة لانها دلالة

لعله خرج المجاز

تماما

على ما وضع له بالنوع انتهى المقصود منه فتامل فيه
مع مراجعة ما في المطول ومناقشة السيد وغيره قوله
وهي المراد هنا بقرينة جعل الدال وصفا للفظ
وتقييده بالوضع قوله ولما كانت الدلالة اقول
الظاهر انه ليس المراد بالدلالة السابقة في قوله
والدلالة كون الشي الخ فان تلك اعم من اللفظية كما لا يخفى
قوله بل بينهما وبين السامع قد يقال لو كان الامر
كذلك لتوقفت الدلالة على السامع لان النسبة
تتوقف على طرفيها تامل وايضا الدلالة السابقة
المطلقة لا تشعر بتلك النسبة قوله بذلك اي بالاضافة
الى اللفظ كما قال فيما سبق وهي كون اللفظ بحيث
الخ قوله منه اي من اللفظ قوله ذهنه اي السامع قوله
اليه اي الى المعنى قوله وافهم قوله اي المص قوله ان
المطابقة مفعول افهم قوله لا تستلزم التضمن
اي لا يلزم من وجود المطابقة في كل مادة وجود
التضمن فقد توجد ولا تضمن وفاعل تستلزم هو
الملزوم قوله ولذا لا تستلزم اي المطابقة وهذه
الصورة لا تفهم من المتن بل من افادة الشارح قوله
واما التضمن والالتزام فيستلزمان المطابقة ضرورة
يعني لا يوجدان الا معها لانهما تابعان لها دائما وكل تابع
فهو من حيث انه تابع اي حال كونه تابعا وبشرط
كونه تابعا لا يوجد بدون المتبوع فهما لا يوجدان
بدون المطابقة هذا وبقي الكلام بين التضمن
والالتزام قال السعد في شرح الشمسية ولما
ذكرنا في عدم استلزام المطابقة الالتزام قطعا
وتيقنا لجواز ان توجد ماهية مركبة ليس لها لازم
بين فيدل اللفظ على جزئها تضمنا ولا التزام واما
ما ذكره المص في الجامع من ان التضمن يستلزم الالتزام
لان تصور الماهية المركبة تستلزم تصور انها مركبة

Copyright King Saud University